من مظاهر الحياة العائلية

في المجتمع الكنعاني الفينيقي

د. أحمد حامدة

جامعة دمشق

يقتصر موضوع البحث من الناحية الجغرافية على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، على ما عرف باسم فينيقية والفينيقيين. إذ لم تكن فينيقية في الألف الأولى قبل الميلاد شكلاً متجانساً للدولة، بل تكوّنت من مجموعة دويلات-مدن مختلفة، لم تربطها وحدة سياسية كاملة، وإنما قامت فيما بينها تحالفات سياسية طارئة، إثر غزو أو اجتياح أو خطر خارجي داهمها، وكانت دويلات المدن هذه مستقلة أو شبه مستقلة.

أما من الناحية الأثنولوجية، فهو في موضوع الحياة العائلية عند الفينيقيين الذين عرفوا من قبل باسم: "الكنعانيين" كما عرفوا أيضاً باسم: "الصيدونيين".

والفينيقيون شعب عربي استقّر على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، حيث أطلق الإغريق على هذه المنطقة اسم: فينيقية وعلى شعبها اسم: الفينيقيين. ويرجع اعتمادهم هذه التسمية على شهرة الفينيقيين بالصباغ الأرجواني، ويجدر بالذكر أن الفينيقيين لم يتاجروا بالصباغ الأرجواني نفسه وإنما بالأقمشة المصبوغة بالأحمر الأرجواني، الذي كان باهظ الثمن، ويكلّف الحصول عليه مبالغ طائلة ووقتاً غير قليل ، واقتصر استعماله على الطبقات العليا في المجتمع كالملوك والأمراء وأسرهم.

تمثل الأسرة عماد البناء الاجتماعي، وتعتبر حجر الأساس الذي كان يقوم عليه المجتمع الكنعاني الفينيقي. وكانت هناك عوامل تؤثر وتتأثر بالأسرة بشكل عام وبالأسرة الفينيقية بشكل خاص وهذه العوامل هي:

بنية الأسرة وحجمها، وتركيبها، وعملها، والتفاعل مع بنياتـــها الممتـدة والمحيطــة (المتجاورة).[١]

لقد عالجت المصادر التي توفرت لنا الأسر الحاكمة وطبقتـها بشـكل خـاص. أما التنقيبات الحديثة والحفريات، فقد قدمت لنا دليلاً على الحياة العائلية للطبقات الأخـرى في المجتمع، ومن هذه الحفريات ما تمّ في كل من: جبّيل وصيدا وصور وأوغـاريت وقرطاجة.

تتألف الأسرة الفينيقية مثل باقي الأسر في الشرق الأدنى القديم من:

الأب وهو ربّ الأسرة، وزوجته أو زوجاته، وأبنائه الذكور مع نسـائهم وأولادهـم، وبناته غير المتزوجات.

دعي الأب في اللغة الفينيقية: (أب)[٢] والأم (أم)[٣] والابن بر[٤] كما دُعي (بـن)[٥]، وسميت البنت العذراء باسم: بت[٦] ، وبعد زواجها أصبحت: براَشَت[٧].

لقد عرف علم السلالات البشرية الأسرة وكان يقصد في ذلك نوعين من الأسرة: النوع الأول وهو "الأسرة الكبيرة: التي عرفت في المشـرق القديـم، فـي حيـن عرفـت المجتمعات الغربية: الأسرة (النواة)، و(المباشرة)، و(الحيوية)، والتي تكونت من الأب والأم والأولاد صغيري السن فقط.

لقد كان اختيار شريكي الزواج في الأسرة الكبيرة مناسبة ذات أهمية كبيرة. إذ كـانت تطرح أسئلة كثيرة مثلاً: من ستتزوج؟ إنساناً مسموحاً به أم ممنوعاً؟ وهل يحدث هـذا الزواج بسرعة أم يطول؟ وهل لروح الإنسان وعاطفته دور في هـذا الـزواج؟ لقـد شغلت هذه الأمور بالهم بشكل كبير وقوي[٨].

هذا، وقد كانت هناك سمات وأسس للأسرة الفينيقية خصوصاً والشرقية عموماً منها:

١-الزواج الأحادي: وفي هذه الحالة يفضل الزوجان قرابة الدم الوثيقة أي زواج الأقارب.

٢-النسب الأبوي: ويقصد في هذا أن انتماء الأبناء يعود إلى نسب الأب وليس إلى نسب الأم، وكل ذكر يعتبر تابعاً إلى الأسرة التي ينتمي إليها أبوه، والأمثال العربية التي تشير إلى هذا الموضوع كثيرة، وكلها تؤكد أن الانتماء يعود إلى الأب وليس إلى الأم، ويرون أن المرأة مثل البرميل يفرغ، وفي حالة النزاع أو الخصام بين أسر الأب وأسر الأم فإن المرء يتوقع من الرجل أن يدعم طرف الرجل ضد طرف المرأة.

٣-النظام الأبوي: ويعني هذا النظام أن الأب هو الرجل في الأسرة أي أنه ربّ الأسرة وسيدها، بيده السلطة وهو مالك كل شيء في الأسرة وله الحق في تقرير الحياة والممات لأسرته وتابعيها.

٤-المقر الأبوي: فيه نجد أن الرجل عند زواجه يدخل زوجته في الأسرة، وفي بيت أبيه وتصبح عضويتها من الآن فصاعداً فيها، وفي هذه الحالة تعتبر أسرة كبيرة تتكون من رب الأسرة الرجل الكبير الأكبر، وزوجته أو زوجاته، وأولاده مع نسائهم وأولادهم ، وبناته غير المتزوجات.

هذا وتعيش أسر هذا النوع في بيت واحد أو في عدة بيوت متجاورة، ولها نظام مشترك واحد وتعالج موضوعات مشتركة، ولها ملكية مشتركة لكامل الأسرة تضبط من قبل رب الأسرة.

وقد وجدت عند المجموعات البدوية بيوت عبارة عن سرب من الخيام نصبت إلى جانب بعضها البعض بشكل مكثّف.

٥- الأسرة الكبيرة: Grosse: وتعمل هذه الأسرة كوحدة اقتصادية متكاملة يعمل رجالها معاً في الزراعة أو في تربية الحيوان أو في الحرف والتجارة أو في أي نشاط آخر يقدّم دعماً لتكاليف المعيشة وتدفع مصاريف كل فرد من أفراد الأسرة من الدخل أو الربح المشترك للأسرة.

٦- الأسرة متعددة الزوجات: والمقصود بذلك تعدد الزوجات، أي أن باستطاعة الرجل أن يمتلك أكثر من زوجة واحدة بالإضافة إلى رب الأسرة وزوجاته وعشيقاته وأولاده مع نسائهم وتوابعه من الإناث والعبيد (كما في بعض المجتمعات)، حيث كانت العبودية موجودة في بعض البلدان ولا تزال بقايا من قديم الزمان وحتى أيامنا هذه. ويتوقف عدد العبيد على ثروة الأسرة. فالأسرة الفقيرة لم تستطع أبداً شراء العبيد أو الحصول عليهم على عكس الأسر الغنية وبخاصة الملوك والأمراء والطبقات الحاكمة، الذين استخدموا جيوشاً منتظمة من العبيد ذكوراً وإناثاً في خدمة السلاح أو في أعمال المنزل أو استخدامهنّ كجوارٍ (محظيات). هذا ولم يكن هؤلاء العبيد في الحقيقة أعضاء في الأسرة بل شبه أعضاء، وكانوا يعتبرون أيضاً من ضمن ملكية الأسرة[٩].

لقد كان المجتمع الكنعاني مجتمعاً متداخلاً، خضع لتأثيرات الحضارات المصرية والرافدية إضافة إلى التأثيرات الحثية والحورية والمتوسطية المجاورة وقامت أشكال حضارية مستقلة وتصورات وتقاليد[١٠]، وبرزت أشكال مختلفة ثلاثة للحياة الاجتماعية في المجال الكنعاني وهي:

١- الشعب الكنعاني الفينيقي المستقر.

٢- البدو الرّحل.

٣- بدو النقب[١١].

تضامن الأسرة الفينيقية:

كان تضامن الأسرة الفينيقية أساس الحياة الفينيقية. وتميّز هذا التضامن بشكل ظـاهر في معظم النقوش الفينيقية حيث ذكر الأب والأم والأبناء ذكوراً وإناثاً جمعهم البيـت الواحد أو أسرة واحدة. وكان نظام الأبوة بارزاً بشكل كبير واعتراف الأبناء بآبائـهم وإقرارهم بهذه الأبوة واعتراف النساء بأزواجهن في الحياة وفي الممات خير دليـل على ذلك.

وسنحاول من خلال النقوش أن نوضح قدر الإمكان النظام الأبوي واعتراف الأبنـاء بآبائهم ومسؤولية الآباء تجاه أبنائهم وزوجاتهم، وواجبات الأبناء نحو آبائهم تقديراً لهم وعرفاناً بجميلهم.

- يقول نقش أحيرام المكتشف في مدينة جبيل ما يلي:

(هذا التابوت صنعه إيتوبعل بن أحيرام ملك جبيل لأبيه أحـيرام لمـا سـجاه إلـى الأبد...)[١٢].

- ويذكر نقش أبي بعل المكتشف في جبيل أيضاً الآتي:

(هذه الصورة "اللوحة النذرية" حضرها أبي بعل ملك جبيل ابن يحيملك ملك جبيل فـي مصر لآلهة بعلة جبيل لتطيل بعلة جبيل أيام أبي بعل وسنيه على جبيل)[١٣].

- كما يقول نقش إيلي بعل المكتشف في جبيل أيضاً ما يلي:

(هذه الصورة "اللوحة النذرية" صنعها إيلي بعل ملك جبيل ابن يحيملك ملـك جبيـل لآلهته بعلة جبيل، لتطيل بعلة جبيل أيك إيلي بعل وسنيه على جبيل)[١٤].

- كذلك نقش شفط بعل الأول المكتشف في جبيل يذكر ما يلي:

(هذا السور (الجدار) بناه شفط بعل ملك جبيل ابن إيلي بعل ملك جبيل ابـن يحيملـك ملك جبيل لآلهته بعلة جبيل، لتطيل بعلة جبيل أيام شفط بعل وسنيه على جبيل)[١٥].

- ونقش عبدو يقول الآتي:

(لعبدو بن كلبيّ الخزّاف (الفخاري)......)[١٦].

- أما نقش عبد أشمن فيذكر ما يلي:

(هذه اللوحات المسبوكة (الصور المسبوكة) صنعتها أنا عبد أشمن البنّاء ابـن أسـعا لسيدنا ولرمز بعل ليباركه ويحييه (يحفظ حياته))[١٧].

- ونقش تبنيت المكتشف في صيدا يقول:

(أنا كاهن عشترت ملك الصيدونيين ابن أشمن عزر كاهن عشترت ملك الصيدونييـن أرقد في هذا التابوت......)[١٨].

- كذلك نقش أشمن عزر المكتشف في صيدا أيضاً فيفيدنا في التعرف على النسـب الأبوي للملك أشمن عزر ويبرز موضوعاً جديراً بالدراسة ألا وهو زواج الأخـوة بين الملك تبنيت وأمه عشترت[١٩].

- يقول النص ما يلي:

(....أنني أنا اشمن عزر ملك الصيدونيين ابن الملك تبنيت ملك الصيدونيين حفيد الملك أشمن عزر ملك الصيدونيين وأمي أم عشترت كاهنة عشترت ربتنا الملكة بنت الملـك أشمن عزر ملك الصيدونيين الذين بنينا معابد الآلهة.......)[٢٠].

- أما نقش كيلامو المكتشف في زنجرلي (شمأل) فيقول الآتي:

- أنا كيلامو بن حيا ما فعلته لم يفعله السابقون، كانت سلالة (بيت) أبي بين الملـوك الأقوياء....أنا كيلامو بن حيا جلست على عرش أبي....)[٢١].

- إضافة إلى ذلك اكتشف نقش من كيتيون/ لارنكا اليوم/ يعود للقرن الرابع قبل الميلاد يقول:

(في اليوم السادس من شهر بول في السنة الحادية والعشرين لحكم بومي ياتون ملك كيتيون ودالي وتماسوس، ابن ملك ياتون ملك كيتيون ودالي: هذا المذبح والموقدان الاثنان اللذان قدمهما بدا كان رشف حوص ابن يكون شليم بن أشمون أدون لسيده رشف حوص ليباركه)[٢٢].

- كما أن نقشاً آخر على شاهدة قبر في مدينة كيتيون يعود للقرن الرابع أو الثالث قبل الميلاد يتضمن اعترافاً من صاحبه بنسبه الأبوي ويفيدنا بأن دور الرجل كان هو الأول في المجتمع، بينما جاءت المرأة في المرتبة الثانية، وبشكل عام إلى تضامن الأسرة الفينيقية وتماسكها.

يقول النص ما يلي:

(هذه الشاهدة التي وضعها أرش، رئيس السماسرة، لأبيه فرسي رئيس السماسرة، ابن أرش رئيس السماسرة، ابن مناحيم رئيس السماسرة، ابن ميشال رئيس السماسرة، ابن فرسي رئيس السماسرة، ولأمه شمازبال بنت بعل رام بن ملك ياتون بن عازار رئيس المراقبين /المفتشين/، على مرقد راحتهما للأبد)[٢٣].

- هذا، ولدينا دليل آخر فيه إشارة إلى النسب الأبوي وإلى عدد الأولاد الذكور في الأسرة، إذ يقول نقش بلغتين فينيقية ويونانية اكتشف في مالطا /مرسى سكيروكو/ يعود للقرن الثاني قبل الميلاد ما يلي:

(لسيدنا، لمقارت - بعل صور (إله صور)، ما نذره عبداك:

عبد إسار وأخوه إسار شمار، كلاهما ابنا إسار شمار ابن عبد إسار، كي يسمع قولهما ويباركهما)[٢٤].

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فقد كان الأب مالكاً لزوجته ومالكاً لأولادها، ووجب عليه أن يعمل كل شيء وبخاصة شريكة حياته، والنص التالي يعطينا دليلاً واضحاً على تعلّق الرجل بزوجته في الحياة وفي الممات، ووضع شاهدة على القبر للرجل نفسه ولزوجته إذا كان ليس عنده أولاد، ودفن الرجل مع زوجته في قبر واحد عند وفاتها، خير دليل على هذه المحبة وهذا التعلق والمكانة العظيمة التي حظيت بها المرأة في المجتمع الكنعاني الفينيقي:

(أنا عبد إسار بن عبد سيام بن حر، الشاهدة في حياتي وضعتها[٢٥] على مرقد راحتي إلى الأبد، ولزوجتي، لأم عشترت بنت توم بن عبد ملك).

مما تقدم نستنتج أن تضامن الأسرة في المجتمع الكنعاني الفينيقي كان حجر الأساس، وأن نظام الأسرة كان نظاماً أبوياً، إذ كان الرجل أساس كل شيء، وكان صاحب السلطة في الأسرة ومسؤولاً عن زوجته وأولاده، وجاءت المرأة في المرتبة الثانية بعد الرجل، واعترف الأبناء بآبائهم وتأسيس القبور لهم عند وفاتهم، ووضع الشواهد عليها عرفاناً بجميلهم وبراً بهم، كذلك اهتمام الرجل بزوجته وتعلقه بها، حتى أنها كانت تدفن معه في قبر واحد حين وفاتها، وكان الرجل يضع الشاهدة على القبر لنفسه ولزوجته، وإن دلّ هذا على شيء فإنما يدل على عادة قديمة في المجتمعات القديمة، حيث كان الرجال يعملون ذلك في حال عدم وجود أولاد (ذرية) عندهم، أما في حالة وجود الأولاد، فكان الأولاد يقومون بهذه المهمة[٢٦].

وبذلك بدا المجتمع الكنعاني الفينيقي مجتمعاً متضامناً تسوده الألفة والمحبة، وبرز ذلك في طبقات الشعب المختلفة، عند الملك والأسرة المالكة، وعند الكهنة ورجال الدين، وعند الحرفيين والبنائيين، وعند عامة الناس وعبيدهم وشملت شرائح المجتمع كافة، فالآباء مسؤولون عن الأبناء والزوجات، والأبناء يعترفون ويقرّون ويؤدون واجباتهم تجاه آبائهم، وهذا يولد المحبة والتآلف والتماسك والتضامن في المجتمع.

وجدير بالذكر أن أوغاريت المملكة الكنعانية القديمة أمدتنا بمعلومات عن الحياة العائلية، حيث كان نظام الأسرة فيها نظاماً أبوياً. فالرجل فيها هو ربّ الأسرة وزعيمها، وكان زوجاً لزوجة واحدة أو عدة زوجات(٢٧) . ويمكن للرجل أن يعطي زوجته التوجيهات والأوامر والإرشادات، ويسمى من قبلها رجلاً، وكان له الحق في التصرّف بملكيتها إلى حدٍّ معين.

كما كانت الأم تنادى من قبل أولادها في المناسبات بالسيدة (المرأة)(٢٨)، وقد وجدت نصوص أوغاريتية مختلفة أشار بعضها إلى وجود العطف والحنان والمحبة بين الأولاد وأهلهم، كما كان بالمقابل أبناء عصاة تمرّدوا على أهلهم وحقّت عليهم اللعنة والهلاك(٢٩).

وضع الرجل والمرأة والأولاد في الأسرة:

كان الرجل هو أساس كل شيء وهو ربّ الأسرة، واحتلّ الدور الأول والأهم فيها، بينما لم تكن المرأة بنفس الدرجة من الأهمية. صحيح أنها احتلّت مكانة مرموقة وهامة، إلا إنها جاءت في المرتبة الثانية بعد الرجل، وكان الأب كما رأينا مسؤولاً عن زوجته وعن أولاده، فهو ملزم بتقديم كل شيء لهم في الحياة وبعد الممات، وعليه تقديم الهدايا والهبات والنذور للآلهة، وبناء المعابد لها إرضاءً لها وكسباً لودّها، ومباركتها له أولاً ولأولاده ثانياً ولأمهم ثالثاً، وطلب الرحمة والحنان لهم، والنصّ التالي يوضح لنا ذلك:

(هذا النذر نذرته أنا فعل عشترت بن عبد ملكة، بن بنبعل، بن عبد ملكة، بن بنبعل، بن عبد ملكة... لأجل أن تحرس طريقي، لإلهتي، للآلهة الأقوياء إيزيس، والآلهة عشترت، والآلهة الذين .... ليباركوني أنا وأبنائي عبد إسار، وبنبعل، وعبد شمش، وفعل عشترت، وأمهم حن عشترت، ويعطوا لهم الحنان (الرحمة) والحياة أمام الآلهة وبني البشر)(٣٠).

يفيدنا النص المذكور بما قام به الرجل تجاه زوجته وأولاده، كما يفيدنا في معرفة عدد أولاد أسرته فهو ربّ الأسرة تتألف من الأب والأم وأربعة أولاد ذكور وهـــذه أســـرة نموذجية.

- دليل آخر هو نقش من مدينة لابيثوس يعود للقرن الثالث قبل الميلاد، يوضح تقديم الهدايا للآلهة عنه وعن أولاده لتكون له ولذريته منقذاً وخيراً. يقول النـــص مـــا يلي:
- (لتدوم النعم، هذا التمثال ملكي أنا ياتون بعل سيد الأرض، ابن جار عشترت سيد الأرض، ابن عشترت سيد الأرض، ابن عبد إسار بن جار عشترت، بـــن شـــليم الذي وضعته في معبد ملقارت ...ليكون ذكرى لاسمي.
- ....وفي شهر فعلات الذي في السنة الخامسة لسيد ملوك بطليموس، ابن ســـيد الملوك بطليموس، بحياة أبي أعطيت ونذرت حيوانات كثيرة في حدود مزرعـــة نارنكا (لارنكا اليوم) للسيد الذي لي، لملقارت، خـــلال حيـــاتي وحيـــاة أولادي (ذريتي) كل يوم، وللوريث الشرعي ولنسائه ودمه(؟)، في الأهلّة والبدور، شـــهراً بشهر إلى الأبد ، كما في السابق، طبقاً للوح النحاسي (البرونزي) الـــذي كتبتـــه (أنا) وثبته في الجدار الذي بنيته، جزءاً من هديتي الودية، فعلت أنا....من الفضة، مثقال /١٠٢كار/، ووهبتها للسيد الذي لي، لملقارت، ليكون لي ولذريتـــي منقـــذاً وخيراً، وليذكرني ملقارت...[٣١].
- إضافة لما تقدم لدينا نقش من مدينة دالي يعود للقرن الثالث قبل الميلاد يتحـــدّث عن نذر نذره الأب لأولاده الثلاثة، ثم توفي ووفت جدتهم بالنذر بعد ذلك. يقـــول ما يلي:
- (في اليوم السابع من شهر حيّار (أيار)، في السنة الخادية والثلاثين لسيد الملـــوك بطليموس بن بطليموس...الذي هو (يطابق) السنة السابعة والخميسن مـــن عمـــر

كيتيون: الكنفورية الأرسينوية بنت فيلاديلفوس (الفيلادليفة)، أما إسار بنت...ابن عبد سيسام، ابن جدعات هذه التماثيب التي قدمتها بت شليم، بنت مريحي بن أشمون أدون، لأحفادها: أشمون أدون، وشليم، وعبد رشف، الثلاثة أبناء مريحي بن أشمون أدون، بن نحمي بن جلاب. النذر الذي كان نذره أبوهم مريحي خلال حياتهم، لسيدهم رشف ميكل، ليباركهم)(٣٢).

- نستنتج من النص المذكور ما قام به ربّ الأسرة تجاه أولاده الثلاثة ليكسب مباركة الآلهة لهم، كما نستنتج عدد أولاده وهذا يشير إلى أسرتهم النموذجية بعدد أفرادها.

مما تقدم يتضح لنا أن عدد الأولاد في الأسرة كان كما ذكرته النقوش الفينيقية ولدين أو ثلاثة وحتى أربعة أولاد، وكانت بذلك أسرة نموذجية بعدد أولادها. غير أن نصوص أوغاريت ذكرت عدداً أكبر من ذلك. فقد وصل عدد الأولاد عندهم إلى سبعة أو ثمانية أولاد. وكان دلال الأولاد من قبل الأهل موجوداً، وتفضل الأهل لولد أو بنت على الأولاد الآخرين موجوداً أيضاً، وفيما يتعلق بموضوع المهر عربون الحياة الزوجية توجب على العريس أن يدفع المهر لوالد عروسه، وأن يقدم لها هدية، وأثاثاً للبيت حين الزواج(٣٣)، وفي يوم الزفاف كان شرب الخمرة عادة مألوفة عندهم، واهتمام المرأة بزوجها وتربية أولادها من واجباتها(٣٤).

إلى ذلك كان تعدد الزوجات موجوداً، كما كان الطلاق في يد الرجل(٣٥). وكانت عندهم عادات تتعلق بالموت والدفن والحداد، فكان دفن الميت من واجب الأقرباء المقربين له يوم وفاته طيلة النهار وحتى قبيل الشمس في مقبرة الأسرة(٣٦)، والحداد على الميت كان يتم بالجلوس على الأرض وصبّ الرماد فوق الرؤوس، وتمزيق الثياب، واللطم والنواح على الميت، ورافقت عملية الدفن ذبح الذبائح وسكب الخمرة والتعزية والنواح والبكاء خارج المنزل، وفي العراء وعلى الجبل

هذا غيض من فيض. فموضوع الحياة العائلية ممتع إلا أنه طويل ، ويــدل علــى أن الأسرة الكنعانية الفينيقية عاشت حياة متعاونة ومتماسكة تسودها الألفة والمحبة.

جدول الاختصارات:

KAI H. Donner- W. Röllig, Kanaaäische und Aräische Inschiften, zweits, durchgesehene und erweiterte Auflage, wiesbaden, Band I : 1966 ; Band, II : Kommentar, 1968; Band III : Glossare Und Indizes Tafeln, 1969.

- أحمد حامدة – المدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية – ١٩٩٧– جامعــة دمشــق – الطبعة الثانية – مطبعة الداودي.

المراجع والحواشي

(1) Günter Hartfiel. **Wörterbuch Soziologie**, zweite, überarbeitete und ergänzte Auflage kröner Verlag, Stuttgart, P. 173-179.

(2) KAI, III., P.1; أحمد حامدة: **مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية** ص٢١٥

(3) KAI, III., P.2; أحمد حامدة: **مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية** ص٢١٧

(4) KAI, III., P.4; أحمد حامدة: **مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية** ص٢٢٠

(5) KAI, III., P.5; أحمد حامدة: **مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية** ص٢٢٢

(6) KAI, III., P.5; أحمد حامدة: **مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية** ص٢٢٢

(7) KAI, III., P.4; أحمد حامدة: **مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية** ص١١٩

(8) Raphael Patai, **Sitte und Sippe in Bibel und Orient**, ner-tamid-verlag, Frankfurt am Main, 1962, P. 14.

(9) Ibid, P. 16-19.

(10) Hans- Friedmann Richter, **Geschlitlichkeit, Ehe und Familie im Alten Testament und seiner Umwelt**, Peter Lang, Frankfurt am Main, Bern. Las Vegas, 1978, P. 187.

(11) Ibid, P. 187.

(12) KAI, I., 1.1, P. 1 KAI, II., P.2;

أحمد حامدة: **مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية** ص ٥٨

(13) KAI, I., 5.1.2, P. 1 KAI, II., P.7;

أحمد حامدة: **مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية** ص ٦٣

(14) KAI, I., 6.1.2, P. 1 KAI, II., P.8;

أحمد حامدة: **مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية** ص ٦٧

(15) KAI, I., 7.1.2.3.4, P. ;1 KAI, II., P.9;

أحمد حامدة: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية ص ٦٨

(16) KAI, I., 8, P. 1; KAI, II., P.10;

أحمد حامدة: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية ص ٧٠

(17) KAI, I., 12.1.2.3.4, P. 2 ; KAI, II., P.16;

أحمد حامدة: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية ص ٧٧

(18) KAI. I., 13.1.2.3, P. 2 ; KAI, II., P.17;

أحمد حامدة: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية ص ٨٢

(19) KAI, II., P. 2 .

(20) KAI, I., 14.15.16.17.18.19.20, P. 32 ; KAI, II., P.19-20;

(21) KAI, I., 24.1.4.5.6.9, P. 4-5 ; KAI, II., P.13;

أحمد حامدة: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية ص ١٠٤

(22) KAI, I., 32.1.2, P. 7 ; KAI, II., P.50;

أحمد حامدة: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية ص ١١٣

(23) KAI, I., 34.1.2, P. 8 ; KAI, II., P.52;

أحمد حامدة: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية ص ١١٨

(24) KAI, I., 47.1.2.3.4, P. 11 ; KAI, II., P.64;

أحمد حامدة: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية ص ١٤٥

(25) KAI, I., 35.1.2.3, P. 8 ; KAI, II., P.52;

أحمد حامدة: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية ص ١١٩

(26) KAI, I., 32.1.2, P. 53.

(27) Cyrus H. Gordon, **Ugaritic Literatur**, A Comprehensive tranlation of the poetic and Prose texts, Rom, Päpstl. Binel inst., 1949, P. 126.

(28) Hans- Friedmann Richter, **Geschlitlichkeit, Ehe und Familie im Alten Testament und seiner Umwelt,** Peter Lang, Frankfurt am Main, Bern. Las Vegas, 1978, P. 200-201.

(29) Werner Huss, **Geschichte der Karthager,** C.H. Beck'sche Verlagsbuchhandlung, München, 1985, P.502-503.

(30) KAI, I., 48.1.2.3.4, P. 11 ; KAI, II., P.64-65;

أحمد حامدة: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية ص ١٤٩

(31) KAI, I., ٤٣.1.2.3....15, P. 10 ; KAI, II., P.60;

أحمد حامدة: مدخل إلى اللغة الكنعانية الفينيقية ص ١٣٥

(32) KAI, I., 40.1.2.3.4.5, P. 8 ; KAI, II., P.57;

(33) Anton Jirku, **Geschichte Palästina- Syriens im orientalischen Altertum,** P. 180

(34) A. Van Selms, **Marriage and family life in ugaritic Literature,** P. 33-44

(35) Anton Jirku, **Geschichte Palästina- Syriens im orientalischen Altertum,** P. 180

(36) A. Van Selms, **Marriage and family life in ugaritic Literature,** P. 133-137.